

العين

باب العين والشين ع ش ش ع مستعملان .

عش : .

العُشُّ : ما يَتَّخِذُهُ الطائر في رؤوس الأشجار للتَّفْرِخِ ويُجمَعُ عَشَشَةٌ .

واعتشَّ الطائر إذا اتَّخَذَ عُشًّا قال يصف الناقة : .

(يَتَّيَعُهَا ذُو كُدُودٍ نَزَّ جُرَائِضُ ... الخَشَبِ الطَّلَحِ هَـصُورٌ هَائِضٌ) .

(بَحِيثٌ يَعْتَشُ الْغُرَابُ الْبَائِضُ ...) .

قال : (الْبَائِضُ) وهو ذَكَرٌ فَإِنْ قَالَ قائلٌ : الذَّكَرُ لَا يَبِيضُ قِيلَ هو فِي الْبَيْضِ سَيِّبٌ
ولذلك جعله بَائِضًا عَلَى قِيَّاسِ الْوَالِدِ بِمَعْنَى الْأَبِ وَكَذَلِكَ الْبَائِضُ لِأَنَّ الْوَالِدَ مِنَ الْوَالِدِ
وَالْوَالِدَ وَالْبَيْضُ فِي مَذْهَبِهِ شَيْءٌ وَاحِدٌ .

وشجرة عَشَّةٌ : دَقِيقَةُ الْقَضْبَانِ مُتَّفَرِّسٌ قَتُّهَا وَتَجْمَعُ عَشَّاتٌ قال جرير : .

(فَمَا شَجَرَاتٌ عَيْصِكَ فِي قُورَيْشٍ ... بَعَشَّاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِ) .

العَيْصُ : مَنْبِتُ خَيْارِ الشَّجَرِ وَامْرَأَةٌ عَشَّةٌ وَرَجُلٌ عَشٌّ : دَقِيقُ عِظَامِ

الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَقَدْ عَشَّ يَعْشُّ عُشُوشًا قال العجاج يصف نعمة البُذُنِ : .

(أُمَيْرٌ مِنْهَا قَمَصَبًا خَدَلَّجًا ... لَا قَفِيرًا عَشَّاءَ وَلَا مُهَبَّجًا) .

وقال آخر : .

(لَعَمْرُكَ مَا لَيْلَى بَوْرَهَاءَ عِنْدَ فَيْصٍ ... وَلَا عَشَّةٌ خَلَّالُهَا يَتَّقَعُ قَعٌ) .

وَالرَّجُلُ يَعْشُّ الْمَعْرُوفُ عَشَّاءَ وَيَسْقِي سَجَّاءَ عَشَّاءَ : أَي قَلِيلًا نَزْرًا رَكِيكًا .

وَعَطِيَّةٌ مَعْشُوشَةٌ : قَلِيلَةٌ قال :